تواصل بيانات التعازي وجعجع يصفه برجل القضية الوطنية

تنظيم موكب مهيب لتشييع الراحل أنطوان الشويري في بشري

تستقبل منطقة جبة ـ بشري اليوم موكب تشييع الراحل أنطوان شويري، وقد ارتدت المنطقة منذ أمس ثوب الحداد، واتشحت شوارعها بالأعلام السوداء، ورفعت أقواس النصر في كل قرى القضاء، وأقفلت المدارس حدادا.

وأوضح نائبا المنطقة ستريدا جعجع وإيلي يكروز في بيان أصدراه أمس أن أبناء المنطقة جهّزوا أربع محطات استقبال للموكب في القضاء، في كل من: عبدين وحدث الجبة وحصرون وبقاعكفرا، وسوف يستقبله في تلك المحطات عدد من الفرق الموسيقية والأخويات وتلامذة المدارس وفاعليات المنطقة. ثم ينتقل بعدها موكب التشييع حتى مدخل بشري حيث يستقبله نواب القضاء وفاعليات المنطقة وكل الأحبة والأصدقاء والأهل، وسيحمل النعش على الأكف، وتطلق المدفعية إحدى وعشرين طلقة تكريمية، ثم يسجى النعش في كنيسة مار سابا حيث ستقام صلاة رفع البخور عن راحة نفس الفقيد، وستتلى كلمة وداعية باسم القوات اللبنانية تتلوها النائبة ستريدا جعجع وكلمات لانطوان خوري طوق والشاعر رودي رحمة.

وتخليدا لذكرى الراحل، سيعلن عن إطلاق اسم أنطوان الشويري على أحد شوارع بشري الرئيسية، وقد طلب البيان من كل أبناء جبة ـ بشري عدم إطلاق النار واستقبال جثمان الفقيد بهدوء وسلام. وتمنى النائبان جعجع وكيروز على جميع القواتيين في القضاء وفي كل لبنان ملاقاة جثمان الفقيد في بشري عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم.

كلمات في الفقيد

تواصلت التعازي ومواقف الرثاء بالراحل، وخاصة من الأندية الرياضية في لبنان. فنعى رئيس «القوات اللبنانية» سمير جعجع الشويري واصفا إياه برجل القضية اللبنانية والصديق الوفي في فترة الصعوبات، طيلة الثلاثين عاما، مذكرا بأعماله الخيرية والإنسانية والاجتماعية في المجالات كافة. وقال إن «الشويري هو إنسان بكل ما للكلمة من معنى، وفي قلبه حنين دائم لوطنه حتى ولو كان غائبا عنه، إلى درجة أنه امتهن الإعلان والإعلام خدمة ودفاعا عن قضيته الوطنية». كما اعتبرت «القوات اللبنانية» في بيروت في بيان أصدرته أمس أن الراحل ترك في الذاكرة لحظات مجد وعزّ وفخر من الأشرفية الى كل لبنان.

ودعت منسقية «القوات» في البترون المحازبين والأصدقاء وأهالي قضاء البترون إلى المشاركة في محطة استقبال جثمان الفقيد في تمام الساعة الثانية والنصف بعد الظهر على الأوتستراد تحت جسر مستشفى البترون.

من جهتها، رأت اللجنة الأولمبية اللبنانية أن «الشويري شكل برحيله ضربة موجعة للبنان الرياضي الذي كان أحد أبرز داعميه والعاملين في سبيل تأكيد مكانته محليا وخارجيا.

واعتبر عضو اللجنة الأولمبية الدولية طوني بديع الخوري أن «الشويري كان من عمالقة لبنان الذين صنعوا تاريخ الرياضة فيه، وسوف يذكر التاريخ تضحياته وعطاءاته بأحرف من نور».

المطران فرنسيس البيسري مقدماً تعازيه الى ارملة الفقيد (فادي أبو غليوم)

بدوره، عبّر كابتن منتخب لبنان لكرة السلة فادي الخطيب عن ألمه لرحيل الشويري، وقال: «لقد رحل «البريزيدان» الذي عشت معه الانتصارات والإنجازات المحلية والعربية والدولية التي فرح بها نادي الحكمة واللبنانيون».

وأعلن الرئيس السابق لنادي الحكمة هنري شلهوب أن الشويري كان صاحب الفضل في إيصال النادي الأخضر إلى العالمية، «وكان ظاهرة لبنانية لم تعرف الدولة استثمارها، وكانت تليق به كل المراكز والمناصب».

وأوضح الرئيس الفخري لنادي «الحكمة» الخوري بولس عبد الساتر أن طلاب «الحكمة» سيواكبون مرور موكب التشييع، أمام مدخل المدرسة بالصلوات والابتهالات، بدءًا من الساعة التاسعة والنصف صباحا.

وأكد الاتحاد اللبناني لكرة اليد، على الدور الكبير الذي أداه الراحل للنهوض بالرياضة اللبنانية.

كما رأى رئيس نادي المتحد ـ طرابلس أحمد الصفدي أن «لبنان فقد واحدا من أبرز رجال الأعمال والاقتصاد والإعلام فيه، وخسرت كرة السلة اللبنانية واحدا من أبرز داعميها، وتشهد أنديتها على بصماته وأياديه البيضاء التي ساهمت في إيصالها إلى أعلى المراتب».

واعتبر رئيس الاتحاد اللبناني للجودو المحامي فرانسوا سعادة وأمين سره عبدو أيوب أن «الشويري ترك خطا صادقا ومثابرا في الرياضة لا يساوم في الوطنية، يرفض الهزيمة ولا يتراجع عن أهدافه مهما كان الثمن».

كما نعاه نادي «هوبس» الرياضي ونادي «الراسينغ» الذي اعتبر أنه «كان للراحل إسهامات كبيرة في الرياضة اللبنانية عامة وكرة السلة خاصة». ورأى «نادي الصفاء الرياضي» أن «خسارة الشويري هي خسارة للرياضة والرياضيين في لبنان». وأعلن رئيس «نادي شباب الساحل» فادي علامة باسم مجلس الإدارة والجهاز الفني واللاعبين، أن «الشويري باني العصر الذهبي الحديث لكرة السلة اللبنانية، وبفقدانه خسرت كرة السلة اللبنانية أحد أعمدتها التي لا يمكن أن تعوض في الزمن المنظور». واعتبر نائب رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة أسعد النخل أن «كرة السلة فقدت عرابها وباني نهضتها».

شركات الإعلان تقفل اليوم

أعلنت نقابة وكالات الدعاية والإعلان في لبنان عن إقفال جميع الشركات العاملة في مجال الإعلانات اليوم الخميس حداداً على الراحل انطوان شويري «أحد رواد المهنة في لبنان والعالم العربي».

كاتدرائية مار جرجس تغص بالمعزين

غصّ صالون كاتدرائية مار جرجس المارونية في وسط بيروت بالشخصيات السياسية والدبلوماسية والدينية والعسكرية والاجتماعية والنقابية والإعلامية والإعلانية المعزية بالراحل انطوان شويري، وتقبلت أرملته روز شويري التعازي، يحيط بها نجلها بيار وابنتها لينا وأفراد العائلة والأقرباء.

ومن بين المعزين: الرئيس فؤاد السنيورة، نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري، وزير العمل بطرس حرب وعقيلته، الوزراء غازي العريضي وميشال فرعون وجان أوغاسابيان، والنواب عبد اللطيف الزين ونعمة الله أبي نصر وإميل رحمة وأيوب حميد، ومروان حماده وأنطوان زهرا ونقولا فتوش وغسان مخيبر وسامي الجميل وروبير غانم وأغوب بقرادونيان وهنري حلو وفريد حبيب وعمار حوري، وعضو المجلس الدستوري القاضي أنطوان خير، ورئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي روجيه نسناس.

كما حضر معزياً كل من: الوزراء السابقين كريم بقرادوني ويوسف سلامة، وجوزف الهاشم وناجي البستاني، والمستشار السياسي لرئيس الجمهورية النائب السابق نافلم الخوري، والنواب السابقون بيار دكاش ومصباح الأحدب ومنصور غانم البون وصولانج الجميل وسمير عازار ومنير الحاج ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والمدير العام لوزارة الشباب والرياضة زيد خيامي والسيدة منى الهراوي ورئيس أساقفة بيروت المارونية المطران بولس مطر وراعي أبرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي والمطران فرنسيس البيسري والرقيم البطريركي الأب جوزف البواري والأمين العام للبطريركية المارونية الأب ريتشارد أبي صالح، والقاضي جوزف فريحة، ووفد «مؤسسة الانتشار الماروني» الذي قدم التعازي باسم رئيس المؤسسة الوزير السابق ميشال إده الموجود في الخارج، والأمين العام لحركة «التجدد الديموقراطي» أنطوان حداد ممثلا رئيس الحركة نسيب لحود، وعميد حزب «الكتلة الوطنية» كارلوس إده، ورئيس «جبهة الحرية» فؤاد أبو ناضر، والرئيس السابق لمجلس إدارة مرفأ طرابلس انطوان حبيب، ورئيس «نادي الحكمة» طلال مقدسي، وأعضاء اللجنة الإدارية، بالإضافة إلى عدد من رؤساء الاتحادات والأندية الرياضية والجمعيات الثقافية والاجتماعية.

آل ابراهيم: الثقة بنجل الشويري لقيادة السفينة

رأى رئيس مجلس إدارة مجموعة «أم بي سي» الشيخ وليد بن ابراهيم آل ابراهيم أن الراحل انطون الشويري «ضرب أمثلة في حسن التعامل وصوّن شرف الكلمة، فكانت كلمته بمثابة العقد المُبرَم، لا تتغيّر مهما تغيّرت الظروف أو تبدّلت، لدرجة دفعت بالكثيرين إلى التعامل معه بدون عقود أو أوراق رسمية. وبالرغم من أنه كان مفاوضاً قوياً، غير أنه إذا اتّفق على أمر ما، فإنه يلتزم بتنفيذه مهما كانت الظروف».

وأبدى ثقته باستمرار مجموعة شويري في انتهاج خط مؤسسها على يد ابنه بيار «القادر على قيادة دفة السفينة، بالبراعة نفسها التي كان يديرها والده، وذلك ما لمسناه خلال السنوات الخمس الماضية التي شهدت تولّي بيار شؤون الإدارة والمؤسسة».

ورأى أن الراحل «كان رجلاً محبّاً للخير، فلديه أعمال ومساهمات خيرية عدة يجهلها كثيرون لحرصه على عدم الإفصاح عنها. فهو يُعيل الكثير من البيوت والأسر، فضلاً عن كونه متبرّعاً دائماً للعديد من الجمعيات الخيرية». وشرح أنه «بالإضافة إلى كونه رائد صناعة الإعلان في المنطقة، فقد كان الشويري صاحب رؤية إعلامية وتجارية ثاقبة تشكّلت لديه عبر تراكم خبراته الطويلة في العمل مع العديد من المؤسسات الإعلامية، من صحف ومحطات إذاعية وتلفزيونية وإعلانات الطرق، الأمر الذي جعل العديد من مدراء وأصحاب تلك المؤسسات يستشيرونه في الكثير مما يقدّمونه، وذلك لثقتهم الراسخة برؤيته الإعلامية ونظرته المهنية والتجارية الثاقبة».

سقط كشلح من أرز لبنان

مَن كان يعتقد أن ذلك الوجه البشوش الناضح بالبشر والطيبة والعفوية المتحمّسة حماسة الشباب لأي عملٍ أو بادرة من أجل لبنان يمكن أن يشحبه المرض ولا يُقعده حتى في أحرج لحظات معاناته، حتى الرمق الأخير.

لم أعرف ظاهرة إنسانية ضاجّة بالحياة والعطاء كظاهرة أنطوان الشويري. لكأنه «شلح» من شلوح الأرز، سقط من «غمد» الصلابة الدهرية بعدما أعياه السباق في حمأة الأحلام.

مَن كان يراه وسط فريق «الحكمة الرياضي «يهيّص» ويقرع طبلاً من هنا وبلوّح بساعديه للاعبيه من هناك، كان يظن أن هذا الرجل المفعم بالحيوية، يقارع الشباب في ساحته، أو يقود المعركة بنفسه ليوصل فريقه إلى البطولات الإقليمية والعالمية التي بلغها.

لم تكن الرياضة إلا حلما من أحلامه لجعل لبنان راية في عالم الأولمبياد، إذا أسعفه الحلم، لأنه أعطاها زخما أسطوريا لم تعرفه النوادي الرياضية في لبنان، واستطاع، بما أوتيَ من وقت مستقطع من عمله الإعلاني الجبّار، أن يوصل النادي إلى مكانة مرموقة في العالمين العربي والعالمي.

وفي عالم الإعلان الذي وقفت فيه زوجته السيدة روز وقفة الجندي المجهول، ثم نجله بيار وكريمته لينا، كان سبّاقا في «الضخ» على كل المستويات الإعلامية بلا هوادة، مستعينا بفريق خلاّق عرف كيف يجعل الصورة الإعلانية للبنان مرآة عصرية، تضاهي كبريات الشركات الإعلانية في العالم. ولم يقف طموحه عند هذا الحد من الاندفاع، بل تجاوزه إلى البلدان العربية ليصبح سيّد الإعلان العربي وأقاصي الدنيا بلا منازع.

لم يكن أنطوان الشويري كل هذا فحسب، بل رجل الظل بفعل طبعه الخيّر في أعمال الخير والبذل والعطاء. سنفتقده كثيرا في المجال الإنساني لأن لا أحد يمكن أن يجاريه في جبلّته هذه وفي ميدان السباق الإعلاني الذي يمكن أن يعوّض على مملكته الإعلانية وجود زوجته السيدة روز على رأس هذه الشبكة الإعلانية الواسعة التي لا تهدأ ولا تنام.

وديع الخازن

(وزير سابق)

إلى روح «البريزيدان»

لم أتخيل نفسي أبكيك يوماً يا من أبكيت اللبنانيين فرحاً في لحظات الانتصار... يا من جئت إلى الرياضة وأوقفت فيها الانحدار.

لم أتخيل وأنا الجندي والرفيق في مسيرة الأفراح والبطولات وفصول المجد حيث كنت أنت «العراب»، أن تحين لحظة الفراق.

حلمت يا «بريزيدان» بالمجد الرياضي حتى صار المجد رفيقك وصارت أكاليل الغار على جبين لبنان الرياضي، مرادفاً لاسم انطوان شويري وللبنان الذي كان مجهولاً قبل أن تشرق على رياضته شمسك، وتعمل عملتها في «حكمته» حتى صارت الحكمة على كل شفة ولسان.

صحيح أن الموت حق، لكن الصحيح أن ما تركته للعائلة الرياضية إرث لا يمكن أن يموت.

كنت دائما تتطلع إلى القمم، إلى العلى، إلى السماء... فلتكن روحك الطاهرة في السماء.

جورج بركات